الأمم المتحدة

A/76/134

الجمعية العامة

Distr.: General
13 July 2021
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والسبعون

البند 123 من القائمة الأولية*

الاحتفال بإلغاء الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدَّم هذا التقرير وفقا لقرار الجمعية العامة 7/70، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن العمل المتواصل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، بما في ذلك الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء، فضلا عن الخطوات المتخذة لتعزيز الوعي العام بالنصب التذكاري الدائم لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في مقر الأمم المتحدة المعروف باسم *سفينة العودة*. ويغطي التقرير الفترة من 1 آب/أغسطس 2018 إلى 31 تموز/يوليه 2021.

ومنذ التقرير السابق المؤرخ 4 حزيران/يونيه 2018 (A/73/88)، نظمت إدارة التواصل العالمي ثلاثة احتفالات بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي تناولت المواضيع التالية: "قدرة الفنون على تحقيق العدالة"، و "التصدي معا لإرث العنصرية الذي خلَّفه الرق" و "وضع نهاية لإرث العنصرية الذي خلفه الرق: العدالة ضرورة حتمية عالمية".

وأقيم الاحتفال التذكاري في قاعة الجمعية العامة بالمقر في آذار/مارس 2019 وآذار/مارس 2021. وأُلغي حفل عام 2020 بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). واستجابة للقيود المفروضة نتيجة لهذه الجائحة، نجحت الإدارة في نقل برنامج التوعية التثقيفية إلى الإنترنت. وحشدت الإدارة شبكةَ مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتعاونت على نطاق منظومة الأمم المتحدة واستخدمت منصات وسائط التواصل الاجتماعي وعززت الشراكات مع الدول الأعضاء ومجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني للتوعية *بسفينة العودة* وبالمسائل المشمولة بولاية البرنامج.

* A/76/50.

010921 300821 21-09653 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - مقدمة

1 - حددت الجمعية العامة في قرارها 122/62 يوم 25 آذار/مارس يوما دوليا لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

2 - وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبالاستفادة من العمل الذي قامت به، بما في ذلك مشروعها طريق الرقيق، لوضع برنامج للتوعية التثقيفية لكي تترسخ في أذهان الأجيال المقبلة أسباب تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ونتائجها والدروس المستخلصة منها وللتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحامل.

3 - وطلبت الجمعية العامة، في قرارات المتابعة، بما فيها القرار 7/70، إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثالثة والسبعين تقريرا عن العمل المتواصل لتنفيذ البرنامج والخطوات المتخذة لتعزيز الوعي العام العالمي بالأنشطة المضطلع بها للاحتفال بالذكرى وإقامة النصب التذكاري الدائم لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، المعروف باسم *سفينة العودة*.

4 - ويُقدَّم هذا التقرير تلبيةً لتلك الطلبات.

ثانيا - معلومات أساسية

5 - يجب أن يشمل التثقيف بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وأثرها العالمي الدائم مساهمات الأشخاص المسترقين وذرياتهم. وتتسق مواضيع وأنشطة برنامج التوعية التثقيفية مع مواضيع وأنشطة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي (2015-2024).

ثالثا - برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

6 - يعمل برنامج التوعية التثقيفية على تكريم ضحايا تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي، وبلورة فهم ومعرفة بتاريخ تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي، وتشجيع العمل على مكافحة العنصرية والتحيز. وبالتعاون الوثيق مع أعضاء الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي، نظمت إدارة التواصل العالمي في إطار البرنامج، احتفالات منها الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في أسبوع 25 آذار/مارس؛ وأنشطةً تذكاريةً وتثقيفيةً في جميع أنحاء العالم بالتعاون مع اليونسكو وغيرها من كيانات الأمم المتحدة؛ وأحداثاً ثقافيةً؛ وإحاطاتٍ للطلاب؛ وحلقات نقاش؛ ومعارض؛ وعروضاً سينمائية.

7 - وشملت المواضيع التي تم النظر فيها خلال الفترة المشمولة بالتقرير "تذكر الرق: قدرة الفنون على تحقيق العدالة" (2019)، و "التصدّي معاً لإرث العنصرية الذي خلّفه الرق" (2020) و "وضع نهاية لإرث العنصرية الذي خلفه الرق: العدالة ضرورة حتمية عالمية" (2021).

رابعا - النصب التذكاري الدائم

8 - في الفترة من آذار/مارس إلى كانون الأول/ديسمبر 2019، ومن خلال برنامج التوعية التثقيفية، نظمت إدارة التواصل العالمية إحاطات أسبوعية للطلاب والجمهور حول *سفينة العودة* تُعقَد في مقر الأمم

المتحدة للتوعية بالتاريخ وراء الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وإرثهما وتشجيع العمل على مكافحة العنصرية والتحيز. وفي عامي 2020 و 2021، نُظِّمت هذه الإحاطات بشكل افتراضي على الإنترنت. وهناك تعاون وثيق في إطار البرنامج مع وحدة خدمات الزوار التابعة للإدارة لزيادة عدد زوار *سفينة العودة*. وترد إشارة إلى السفينة في القسم المتعلق بيوم إحياء ذكرى الرق في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وهي مدرجة ضمن جولة تاريخ السود التي تقدمها الوحدة على مدار السنة. وهي مُتضَمنَة أيضا في الجولات التي تُجرى في الخارج في الحديقة من أيار/مايو إلى أيلول/سبتمبر. وبالإضافة إلى ذلك، يُروَّج *لسفينة العودة* على حسابات البرنامج والوحدة على وسائط التواصل الاجتماعي.

9 - ويعمل البرنامج أيضا على الترويج *لسفينة العودة* في مَعارِضه السنوية المقامة في ردهة الزوار في المقر وفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

10 - وعُلِّقت الجولات العامة عندما أغلق مجمع المقر في آذار/مارس 2020 بسبب الوباء، وستُستأنف عند إعادة فتحه للجمهور.

11 - وواصلت الإدارة، من خلال البرنامج، الترويج للنصب التذكاري الدائم في مؤتمرها السنوي العالمي للطلاب عبر الفيديو. وقد ألغي المؤتمر الذي يُعقد بالفيديو في عام 2020 بسبب الجائحة. وفي عام 2021، أُدرجت صفحة إعلامية حول النصب التذكاري الدائم في دليل الطلاب المعد من أجل المؤتمر الذي يعقد عبر الفيديو.

12 - وروجت الإدارة *لسفينة العودة* في جلسة إحاطة عُقدت في إطار البرنامج عنوانها "المتاحف والنصب التذكارية وإحياء الذكرى بعد الفظائع: نقاش بشأن شكل العدالة الراهنة" في 8 تموز/يوليه 2020. وشاهد الحدث على الإنترنت 400 شخص، منهم معلمون وطلاب وأعضاء المجتمع المدني. ووافق نحو 88 في المائة من المجيبين على الاستقصاء على أن المناقشة ساعدتهم على فهم الكيفية التي يمكن بها للمتاحف والنصب التذكارية أن تسهم في تحقيق العدالة، بينما قال 93 في المائة إنهم اكتسبوا فهماً أفضل للكيفية التي يمكن بها للمتاحف والنصب التذكارية أن تبني التضامن من أجل حقوق الإنسان.

13 - وفي إطار البرنامج، يتواصل إنتاج مواد ترويجية لتشجيع الزيارات إلى *سفينة العودة*. وفي عام 2020، تم إنتاج فيديو ترويجي *لسفينة العودة* عُرض على موقع يوتيوب. ويتطلب الفيديو تأملا في تاريخ وإرث تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وقد حقق أكثر من 500 1 مشاهدة.

14 - وزار عدد من كبار المسؤولين والمشاهير *سفينة العودة* خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي عام 2020، سجل الأمين العام رسالته بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في *سفينة العودة*.

خامسا - الاحتفالات السنوية

15 - تعاونت إدارة التواصل العالمي مع مكتب رئيس الجمعية العامة والدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي لكي يتم سنويا تنظيم سلسلة من المناسبات خلال أسبوع 25 آذار/مارس، وذلك للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

ألف - الاجتماعات التذكارية الرسمية التي عقدتها الجمعية العامة

16 - في عام 2019، تم في مقر الأمم المتحدة الاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى في 25 آذار/مارس. وتخلّلت الاجتماع التذكاري الذي نظّمته الجمعية العامة ملاحظات قدّمها كلّ من رئيس الجمعية ونائبة الأمين العام وممثلي الدول الأعضاء. أما الكلمة الرئيسية، فقد ألقاها الفنان الترينيدادي، كريستوفر كوزيَر.

17 - وفي عام 2020، أُلغيت الأنشطة المُعَدّة للاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى بسبب القيود المفروضة بسبب الجائحة. ومن خلال برنامج التوعية التثقيفية، لُفت الانتباه إلى اليوم الدولي لإحياء الذكرى عبر وسائط التواصل الاجتماعي، بما في ذلك إلى رسالة الأمين العام، وقد رُوِّج له أيضا على موقع البرنامج على شبكة الإنترنت.

18 - وفي عام 2021، تم في مقر الأمم المتحدة الاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى في 25 آذار/مارس. وتخلّلت الاجتماع التذكاري الذي نظّمته الجمعية العامة ملاحظات قدّمها كلّ من رئيس الجمعية ونائبة الأمين العام وممثلي الدول الأعضاء. وألقت الكلمة الرئيسية، ليزا كولمان، النائبة الأولى لرئيس جامعة نيويورك لشؤون الإدماج والابتكار الاستراتيجي على الصعيد العالمي وكبيرة موظفي التنوع في الجامعة.

باء - التراث الثقافي

19 - في عام 2019، نُظّمت مناسبة ثقافية قُدمت خلالها مأكولات في إطار برنامج التوعية التثقيفية، بالشراكة مع اللجنة التوجيهية للبرنامج، في تزامن مع الجلسة التذكارية التي عقدتها الجمعية العامة. وكان الغرض من هذه المناسبة هو الاحتفال بتراث وتقاليد الأفارقة ضحايا الاسترقاق الذين جُلبوا إلى أوروبا والأمريكتين.

20 - وأُلغيت المناسبة في عام 2020 بسبب الجائحة.

21 - وفي عام 2021، نظمت إدارة التواصل العالمي حدثا ثقافيا على الإنترنت بالشراكة مع اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتضمن الحدث الثقافي عروضاً شعرية وموسيقية لمجموعة متنوعة من الشباب المنحدرين من أصل أفريقي ومناقشة مع جان أوغسطين. وكان من بين المتحدثين نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ونائب المدير العام لليونسكو، والمدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمراقبون الدائمون للاتحاد الأفريقي والجماعة الكاريبية لدى الأمم المتحدة، وممثلون عن الشباب من البرازيل والكاميرون وكندا وكينيا ونيجيريا والولايات المتحدة. وشاهد الحدث على الهواء مباشرة 000 22 شخص، وبُث بثا حيا على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت.

جيم - المؤتمرات الطلابية العالمية عبر الفيديو

22 - في 10 أيار/مايو 2019، عُقد في مقر الأمم المتحدة المؤتمر الطلابي العالمي السنوي الحادي عشر عبر الفيديو تحت عنوان "قدرة الفنون على تحقيق العدالة". وشارك في المؤتمر عبر الفيديو طلاب من منطقة نيويورك الكبرى، وكينيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين لمناقشة العنصرية والتصوير السلبي للأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي في وسائط الإعلام. وكان من بين المتحدثين الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة، والممثل الدائم لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة، ومصمم *سفينة العودة*.

وحضـــر نحو 500 طالب وأفادوا بأنهم اكتســـبوا معرفة بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلســـي من خلال المشاركة في هذا الحدث.

23 - وفي عام 2020، أُلغي المؤتمر الطلابي العالمي السنوي عبر الفيديو بسبب الجائحة.

24 - وعُقد المؤتمر الطلابي العالمي الســنوي الثاني عشــر عبر الفيديو على الإنترنت في 10 حزيران/يونيه 2021، تحت عنوان "وضــع نهاية لإرث العنصــرية الذي خلفة الرق: العدالة ضــرورة حتمية عالمية". وألقى أفوا هيرش الكلمة الرئيسية، وقدم عروضا طلابُ المدارس الثانوية من بنما، وجامايكا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيجيريا، والولايات المتحدة. وحضـر الاجتماع ما يقرب من 400 2 طالب و 80 معلما، وذكر المعلمون أن طلابهم اكتســـبوا معرفة كبيرة بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلســـي. وقام الشــركاء في عملية التنظيم بالترويج لعقد المؤتمر عبر الفيديو، الذي بُث شــبكيا أيضــا على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت، وحقق أكثر من 000 1 مشاهدة.

دال - جلسات الإحاطة الإعلامية للمنظمات غير الحكومية

25 - تُسَخِّر إدارة التواصل العالمي قوة منظمات المجتمع المدني لتوسيع نطاق تواصلها، وتوسيع وزيادة نطاق المعرفة بتاريخ تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلســي، وتشــجيع العمل على مكافحة العنصــرية. ومن خلال برنامج التوعية التثقيفية، نُظمت إحاطات إعلامية للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة، وبدأت شراكات جديدة مع جامعة ليهاي، ومنظمة الغوص لأغراض محددة، واتحاد الجامعات المعنية بدراسة الرق، والمشــروع العالمي لأمناء المتاحف، ومشــروع مخلفات الاســتعمار التابع لجامعة وارويك. وفي 28 آذار/مارس 2019، نظم البرنامج إحاطة إعلامية عن دور النصــب التذكارية في حفظ الذاكرة وإدارتها. وكان من بين المشــاركين في حلقة النقاش مدير مكتب اليونسكو للاتصــال في نيويورك وممثل اليونسكو لدى الأمم المتحدة؛ ومصـــمم *ســـفينة العودة*؛ ورئيس مركز الكاريبي التذكاري لحفظ ذاكرة وتاريخ الرق وتجارة الرقيق (ACTe) في غواديلوب؛ والمدير الثقافي للمؤسسة العالمية لنصب غوريه التذكاري وصونه، في السنغال.

26 - وفي 18 أيار/مايو 2020، نظمت الإدارة، بمناســبة اليوم الدولي للعيش معا في ســلام، مناقشــة افتراضـــية عبر الإنترنت بعنوان "مكافحة الوصـــمة وكراهية الأجانب وخطاب الكراهية والتمييز العنصـــري المتصـــل بكوفيد-19". وكان من بين المتحدثين مدير مكتب مفوضـــية الأمم المتحدة لحقوق الإنســـان في نيويورك، ومديرة شؤون المناصرة في سياق الأزمات في هيومن رايتس ووتش.

سادسا - الأنشطة التثقيفية الأخرى

ألف - عروض الأفلام

27 - إدراكا منها لقوة الأفلام باعتبارها أداة تثقيفية، واصـــلت إدارة التواصـــل العالمي، من خلال برنامج التوعية التثقيفية، عرض سلسلة أفلامها المتعددة اللغات المتعلقة بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والإرث الذي خلفه الرق.

28 - وفي 2 تشـــرين الأول/أكتوبر 2019، نظمـت الإدارة، بـالتعـاون مع المنظمـة غير الحكوميـة "الشـــخصـــيات الأكثر تأثيرا من المنحدرين من أصـــل أفريقي"، عرضـــا ومناقشـــة لفيلم *"أكبر من أفريقيا" (Bigger Than Africa)*. ويسلط الفيلم الضوء على الأهمية الراسخة لثقافة اليوروبا من غرب أفريقيا في

الأمريكتين. وكان من بين المتحدثين مخرج الفيلم؛ ورئيس الجمعية العامة في الدورة الرابعة والسبعين؛ ووكيلة الأمين العام للتواصل العالمي؛ والرئيس التنفيذي لمنظمة "الشخصيات الأكثر تأثيرا من المنحدرين من أصل أفريقي"؛ وأستاذ التقاليد الدينية الأفريقية في مدرسة اللاهوت ومدرسة الدراسات الأفريقية والأفريقية – الأمريكية في كلية الآداب والعلوم بجامعة هارفارد؛ ومديرة دار أفريقيا في ترينيداد وتوباغو. وأضافت الإدارة حواشي مترجمة للفيلم إلى جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وكذلك إلى اللغتين البرتغالية والسواحيلية، وأتاحته لمراكز الأمم المتحدة للإعلام.

29 - وفي 28 شباط/فبراير 2020، اشتركت الإدارة مع المؤسسة العالمية لنصب غوريه التذكاري وصونه في عرض ومناقشة فيلم، باستضافة من البعثة الدائمة للسنغال لدى الأمم المتحدة. وفي الفيلم وعنوانه *"غوريه – ألماديس: الاعتراف بالشراكة عبر الأطلسية"*، عُرض النصب التذكاري المقرر أن تقيمه السنغال لتكريم أفريقيا، والشتات الأفريقي في العالم، وضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وكان من بين المتحدثين القائم بأعمال البعثة الدائمة للسنغال لدى الأمم المتحدة ومنسق مشروع غوريه التذكاري.

30 - واعتبارا من آذار/مارس 2021، أقامت إدارة التواصل العالمية وشركة Fremantle and Associated Producers Ltd./Cornelia Street Productions عروضا شهرية على الإنترنت لسلسلة من ستة أجزاء بعنوان، *ضحايا الرق: التاريخ المفقود لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي*. ومن خلال البرنامج، نظِّمت مناقشات حول كل حلقة حضرها نحو 800 مشارك. وكان من بين الحضور طلاب، ومدرسون، وأكاديميون، وممثلو منظمات غير حكومية. وذكر 98 في المائة من المجيبين على الاستقصاء أنهم اكتسبوا معرفة كبيرة بتاريخ تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والإرث الذي خلفته وذلك بعد المشاركة في العروض والمناقشات.

31 - وفي الفترة من 20 آذار/مارس إلى 2 نيسان/أبريل 2021، عُرض على الإنترنت فيلم وثائقي بعنوان *"بيل ترايلور: مطاردة الأشباح"*، في إطار البرنامج، إلى جانب مناقشة عبر الإنترنت للفيلم في 31 آذار/مارس جرى خلالها النظر في العلاقة بين الفن والعدالة وإرث الرق.

باء - إحاطات إعلامية افتراضية

32 - في 28 أيار/مايو 2020، نُظمت مناقشة عبر الإنترنت بعنوان "الإدماج في زمن كوفيد-19: التصدي معا لإرث العنصرية الذي خلَّفه الرق" من خلال برنامج التوعية التثقيفية واليونسكو للتصدي للعنصرية المنهجية التي كشفت عنها جائحة كوفيد-19 تجاه السكان المنحدرين من أصل أفريقي في جميع أنحاء العالم. وكان من بين المتحدثين النائبة الأولى لرئيس جامعة نيويورك لشؤون الإدماج والتنوع والابتكار الاستراتيجي على الصعيد العالمي وكبيرة موظفي التنوع في الجامعة؛ والمدير المسؤول عن مشروع الذاكرة والعنصرية ومعاداة السامية في مدينة بوردو؛ والرئيس السابق للجنة العلمية الدولية لمشروع طريق الرقيق؛ وفنان من فناني الهيب هوب ومحاضر كندي؛ ومدير السياسات والبرامج في قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو في باريس. وشاهد الحدث على الهواء مباشرة نحو 400 مشارك، منهم طلاب، ومعلمون، وممثلو منظمات غير حكومية، ومسؤولون حكوميون. والحدث محفوظ على موقع قناة الأمم المتحدة التلفزيونية على الإنترنت.

33 - وفي 8 تموز/يوليه 2020، أطلقت إدارة التواصل العالمي سلسلة من المناقشات عبر الإنترنت بعنوان "ما وراء الظلال القاتمة: التعامل مع التاريخ الصعب"، وهي مبادرة مشتركة لبرنامج التوعية التثقيفية،

وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بالهولوكوست، وبرنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا، والأمم المتحدة. وتهدف هذه السلسلة التعاونية إلى تحقيق فهم أعمق للإرث الذي خلفته هذه الأحداث التاريخية المؤلمة، والنظر، عن طريق دراسة الماضي، في أفضل السبل لبناء عالم عادل، يمكن للجميع العيش فيه بكرامة وسلام. وكانت الحلقة الأولى من السلسلة عبارة عن حلقة نقاش بعنوان "المتاحف والنصب التذكارية وإحياء الذكرى بعد الفظائع: نقاش بشأن شكل العدالة الراهنة؟" وشارك في حلقة النقاش مؤرخ وعضو في اللجنة العلمية الدولية لمشروع طريق الرقيق، ومدير النصب التذكاري للإبادة الجماعية في كيغالي، ومدير مؤسسة جنوب أفريقيا للهولوكوست والإبادة الجماعية، والمدير التنفيذي لمؤسسة محرقة اليهود بجامعة جنوب كاليفورنيا. وشاهد الحدث على الهواء مباشرة نحو 400 مشارك، منهم طلاب، ومعلمون، وممثلو منظمات غير حكومية، ومسؤولون حكوميون. والحدث محفوظ على موقع قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت.

34 - وفي 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، نُظمت جلسة إحاطة إعلامية عبر الإنترنت بعنوان "كشف النقاب عن الماضي" من خلال برنامج التوعية التثقيفية. ونظر المتكلمون في أهمية الحفاظ على مدافن أولئك الذين استُعبدوا والمسائل الأخلاقية التي أثيرت أمام المؤرخين. وكان من بين المتحدثين مدير البرنامج الأفريقي في دراسات المتاحف والتراث بجامعة ويسترن كيب في جنوب أفريقيا، ومستشار مشاريع ثقافية وزميل في زمالة Loeb في جامعة هارفارد. وشاهد الحدث حوالى 200 شخص على الهواء مباشرة. وكان من بين المشاركين طلاب، ومعلمون، وممثلو منظمات غير حكومية، ومسؤولون حكوميون. والحدث محفوظ على موقع قناة الأمم المتحدة التلفزيونية على الإنترنت.

35 - وفي 21 كانون الثاني/يناير 2021، شاركت الإدارة، في إطار برنامج التوعية التثقيفية، في إحاطة إعلامية عبر الإنترنت شارك في تنظيمها مشروع مخلفات الاستعمار التابع لجامعة وارويك في المملكة المتحدة بعنوان "الإرث الخفي للاستعمار". ويعمل المشروع مع طلاب المدارس الثانوية لتثقيفهم بشأن إرث تجارة الرقيق والاستعمار عبر المحيط الأطلسي.

36 - وفي 4 آذار/مارس 2021، نُظمت مناقشة عبر الإنترنت من خلال برنامج التوعية التثقيفية وجامعة ليهاي في الولايات المتحدة بعنوان "العودة إلى الجذور: استكشاف العنصرية من خلال الرقص". وفي المناقشة، جرى استكشاف مواضيع العنصرية المنهجية وإرث الرق بين جميع الأفارقة الذين يعيشون في الشتات. والحدث محفوظ على يوتيوب وفيسبوك وحقق ما مجموعه أكثر من 900 مشاهدة عبر كلا المنصتين. وكان من بين المشاركين طلاب جامعيون، وأساتذة، وأكاديميون، وأعضاء المجتمع المدني.

37 - وفي 22 آذار/مارس 2021، عُقد نقاش على الإنترنت بعنوان "في أعقاب الرق" من خلال برنامج التوعية التثقيفية والمشروع العالمي لأمناء المتاحف. والمشروع عبارة عن شبكة من الباحثين، وأمناء المتاحف، والمعلمين المجتمعيين، الذين يعملون على تهيئة معارف جديدة عن تاريخ تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي وعن الإرث المعاصر للاسترقاق العنصري والاستعمار. وحضر المناقشة أكثر من 250 شخصا، من بينهم طلاب ومعلمون وأكاديميون وأعضاء المجتمع المدني ومسؤولون حكوميون. والحدث محفوظ على موقع قناة الأمم المتحدة التلفزيونية على الإنترنت.

38 - وفي 26 آذار/مارس 2021، عُقدت مناقشة عبر الإنترنت من خلال برنامج التوعية التثقيفية والبعثة الدائمة للسنغال لدى الأمم المتحدة، بعنوان "ذكرى واعتراف وتثقيف: المتحف والنصب التذكاري

لغوريه". وشاهد هذا الحدث على الهواء مباشرة أكثر من 300 شخص، من بينهم طلاب، ومعلمون، وأعضاء المجتمع المدني، ومسؤولون حكوميون، وهو محفوظ على موقع تلفزيون الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت.

سابعا - المواد التثقيفية والترويجية

ألف - ارشادات لمكاتب المنسقين المقيمين ومراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب الميدانية لليونسكو

39 - أعدّت إدارة التواصل العالمي، بالاشتراك مع اليونسكو، دليلا بعنوان "تثقيف بشأن الماضي العنيف". ولأغراض الاستخدام الداخلي حصرا، يقدم الدليل دعما وأمثلة لأفضل الممارسات التربوية إلى مكاتب المنسقين المقيمين ومراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب الميدانية لليونسكو.

باء - المعارض

40 - في عام 2019، وفي إطار برنامج التوعية التثقيفية، أنتجت إدارة التواصل العالمي نسخا لمعرض حول موضوع "تذكر الرق: قُلها بصوت عال" (Remember Slavery: Say It Loud)، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وكذلك باللغتين البرتغالية والسواحيلية. والنسخ متاحة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام.

41 - وفي الفترة من 21 آذار/مارس إلى 21 نيسان/أبريل 2019، نظمت الإدارة، في إطار برنامج التوعية التثقيفية وفي شراكة مع جمعية نيويورك التاريخية، معرضا في المقر الرئيسي في نيويورك عن موضوع "من أفريقيا إلى العالم الجديد: الرق في نيويورك".

42 - وفي عام 2020، ومن خلال برنامج التوعية التثقيفية، أقيم في المقر معرض عن موضوع "نحن وهُم: من التحيز إلى العنصرية"، في الفترة من 21 شباط/فبراير إلى 15 آذار/مارس. وساعد المعرض على دراسة مفهوم العِرق، وإظهار مدى ازدهار العنصرية أثناء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، واستمرارها في تقسيم المجتمعات، والمطالبة بدق ناقوس العمل في هذا الصدد.

43 - وأُغلق المقر أمام الجمهور، ابتداء من آذار/مارس 2020، بسبب القيود المتعلقة بكوفيد-19. وسيقام المعرض نفسه مرة أخرى في آذار/مارس 2022. ومن خلال برنامج التوعية التثقيفية، أتاحت الإدارة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين معارض متنقلة باللغات الإسبانية، والبرتغالية، والروسية، والسواحيلية، والفرنسية، والعربية لتستخدمها في أنشطة التوعية التي تقوم بها.

جيم - الموقع الشبكي

44 - يستمر تحديث الموقع الشبكي لبرنامج التوعية التثقيفية لتكملة أنشطته. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حدثت زيادة بنسبة 68,6 في المائة في عدد الزيارات إلى الموقع مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق (من آب/أغسطس 2015 إلى نيسان/أبريل 2018)، وبلغ مجموع عدد زيارات الصفحات 909 283.

دال - وسائط التواصل المتعددة

45 - تُعَد وسائط التواصل الاجتماعي قناة اتصال هامة لبرنامج التوعية التثقيفية. وفي الفترة من 2019 إلى 2021، زاد عدد المتابعين لحساب البرنامج على موقع فيسبوك بنسبة 14 في المائة، من 614 5 إلى

393 6. وفي الفترة من 2018 إلى 2021، شهد حسابه على موقع تويتر زيادة بنسبة 32 في المائة في عدد المتابعين، من 339 4 إلى 713 5.

46 - واضطلعت شعبة الأخبار ووسائط الإعلام التابعة لإدارة التواصل العالمي بالتوعية بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وإرث العنصرية الذي خلفته من خلال نشر 12 قصة إخبارية ذات صلة بلغات متعددة من عام 2019 إلى عام 2021.

ثامنا - أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام 2019

ألف - موجز أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام 2019

47 - اتسع نطاق برنامج التوعية التثقيفية من خلال الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين.

48 - وشملت أنشطة التوعية التي نظمتها مراكز الإعلام إقامة المعارض، وعرض الأفلام، وتنظيم الاحتفالات، وتقديم إحاطات للطلاب، وعقد حلقات نقاش، وترجمة المواد التثقيفية إلى اللغات المحلية. وبسبب الجائحة، لم تجر أية أنشطة في عامي 2020 و 2021.

49 - وقدمت مراكز الإعلام مجموعة من الأنشطة التعليمية والثقافية التي ركزت إلى حد كبير على الشباب في عام 2019. وعلى الرغم من القيود التي فرضتها الجائحة في عامي 2020 و 2021، روجت العديد من مراكز الإعلام لموضوعات البرنامج بشكل افتراضي عبر الإنترنت من خلال نشر رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ونشر المعلومات ذات الصلة على مواقعها على الشبكة؛ وتنفيذ حملات رقمية؛ ودعم الحدث الثقافي الذي ينظمه البرنامج بمناسبة اليوم الدولي لإحياء الذكرى.

باء - أفريقيا

50 - عمل مركز الأمم المتحدة للإعلام في أنتاناناريفو مع شركاء في منظومة الأمم المتحدة واللجنة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان لتنظيم احتفال تذكاري بمناسبة اليوم الدولي لإحياء الذكرى في عام 2019. وكان من بين المشاركين ممثلو المجتمع المدني وطلاب من الجامعات المحلية. ونظم مركز الإعلام معرضا عن *سفينة العودة*، أقيم في المدارس والجامعات، وعرض الحلقة الثالثة من سلسلة *طرق الرقيق* المؤلفة من أربعة أجزاء وعنوانها *1620-1789: من السُّكر إلى التمرد (1620–1789: From Sugar to Rebellion)*.

51 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل مناسبة لتوعية 100 طالب جامعي باليوم الدولي لإحياء الذكرى في عام 2019.

52 - واستضاف مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجومبورا، ببوروندي، وجمَّع معا 150 طالبا من مدرسة المركز الثقافي الإسلامي في بوجومبورا، الذين شاركوا في برنامج للتوعية للاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى في 27 آذار/مارس 2019.

53 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار، بالتعاون مع المعهد العالي للإدارة ومدرسة بيراغو ديوب الخاصة للتميز (Lycée d'Excellence Privé Birago Diop)، مناسبة تذكارية في

30 نيسان/أبريل 2019 في المعهد. وشارك أكثر من 250 طالبا من جنسيات مختلفة في مناقشة قادها أستاذ للتاريخ حول تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ومدلول *سفينة العودة*. وأنتج مركز الإعلام شريط فيديو عن هذه المناسبة التذكارية.

54 - واحتفل مركز الأمم المتحدة للإعلام في هراري باليوم الدولي لإحياء الذكرى في 25 آذار/مارس 2019 مع أكثر من 100 طالب ومحاضر في الجامعة الكاثوليكية في زيمبابوي.

55 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لاغوس، بالتعاون مع منطقة لاغوس التعليمية الحكومية الخامسة، مناسبة تذكارية للاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى في مدرسة باداغري الثانوية في 25 آذار/مارس 2019. وشارك في هذه المناسبة أكثر من 000 1 طالب. وتضمنت هذه المناسبة زيارة إلى القصر الملكي في موبي، ومتحف العائلة المالكة لآثار الرقيق في موبي، ومتحف تراث باداغري، الواقع على طريق باداغري للرقيق.

56 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لومي عدة أنشطة تذكارية للاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى في عام 2019، من بينها زيارة مع 200 طالب إلى 'دار وود' (Wood Home)، التي كان يملكها تاجر الرقيق الاسكتلندي جون هنري وود. وكان من بين الشركاء المدارس المحلية والكلية البروتستانتية Lomé-Agbalépédogan.

57 - واحتفل مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا باليوم الدولي لإحياء الذكرى في عام 2019 من خلال تنظيم نشاطين للتوعية في مدرستين في مقاطعة لوساكا، بالشراكة مع وزارة التعليم العام. وشارك في هذه المناسبة أكثر من 950 طالبا. وشملت الأنشطة عرضا ومناقشة لفيلم *1620-1789: من السكر إلى التمرد*. ونظم مركز الإعلام معرضا للملصقات عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وشارك في حملة على وسائط التواصل الاجتماعي للترويج لليوم الدولي لإحياء الذكرى على فيسبوك وتويتر ومن خلال رسائل قصيرة جماعية إلى 000 40 مستخدم للهواتف المحمولة.

58 - واحتفل مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي باليوم الدولي لإحياء الذكرى في عام 2019 بتنظيم عدد من المناسبات، منها احتفال تذكاري، وتنظيم معرض بعنوان "تذكر العبودية: قُلها بصوت عالٍ" وتنظيم عرض ومناقشة لفيلم *1620-1789: من السكر إلى التمرد*. وحضر الاحتفال أكثر من 500 طالب من 12 جامعة. وفي 10 أيار/مايو 2019، يسر مركز الإعلام مشاركة طلاب كينيين في مؤتمر الأمم المتحدة الطلابي العالمي السنوي الحادي عشر عبر الفيديو حول تذكر الرق.

59 - واحتفل مركز الأمم المتحدة للإعلام في ياوندي باليوم الدولي لإحياء الذكرى في 26 آذار/مارس 2019 من خلال مناسبة تثقيفية عُقدت في كلية الصليب المقدس الدولية في ياوندي. وشارك في المناقشة ممثلو اليونسكو ومركز الأمم المتحدة دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا.

جيم - الأمريكتان

60 - عرض مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا الجزء الثالث من السلسلة الوثائقية *طرق الرقيق، 1620-1789: من السكر إلى التمرد*. وكان من بين المتحدثين ممثلون لبرنامج الأغذية العالمي ووزير البيئة والتنمية المستدامة في كولومبيا.

61 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة بنما مناسبات تذكارية طوال شهر أيار/مايو فيما يتعلق بشهر العرق الأسود في بنما. فقد نظم معرضا عن موضوع "تراث إنجازات السود" في جامعة بنما، وتعاون مع اليونسكو لإطلاق المنشور المعنون *"تركات الاسترقاق: كتاب مرجعي لمديري مواقع ومسارات الذاكرة"*.

62 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو، البرازيل، عرضا ومناقشة لفيلم *1620-1789: من السكر إلى التمرد* في 7 أيار/مايو 2019. وركزت العروض على الإرث الذي خلفته تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في البرازيل. وشارك في الحدث حوالي 120 شخصًا. ونظم مركز الإعلام معرضا يضم مراسلات دبلوماسية من قصر إيتاماراتي يعود تاريخها إلى فترة تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

دال - آسيا والمحيط الهادئ

63 - احتفل مركز الأمم المتحدة للإعلام في إسلام أباد باليوم الدولي لإحياء الذكرى في عام 2019 من خلال تنظيم عرض ومناقشة للحلقة الثالثة في سلسلة *طرق الرقيق، 1620-1789: من السكر إلى التمرد*. وقد نُظِّم العرض بالتعاون مع الاتحاد المشترك بين الجامعات لتعزيز العلوم الاجتماعية والفنون والعلوم الإنسانية، وجامعة إسلام أباد المنشأة بمبادرة من اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل الجنوب (COMSATS).

64 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي أنشطة مع مركز الهند الدولي للاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى في عام 2019 ونظم معرضا حول موضوع "تذكر العبودية: قُلها بصوت عالٍ" في الفترة من 25 إلى 31 مارس، استقبل أكثر من 800 زائر. وقام أيضا مركز الإعلام بعرض فيلم *1620-1789: من السكر إلى التمرد* وأعد سبع بطاقات لوسائط التواصل الاجتماعي للترويج للموضوع.

هاء - أوروبا

65 - نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في جنيف عدة مناسبات لإحياء ذكرى اليوم الدولي لإحياء الذكرى في عام 2019. وأقيم معرض بعنوان "تذكر الرق: قُلها بصوت عالٍ" في قصر الأمم، في الفترة من 25 آذار/مارس إلى 18 نيسان/أبريل 2019، ونظمت دائرة الإعلام عرضا للحلقة الثالثة في سلسلة *طرق الرقيق، 1620-1789: من السكر إلى التمرد*.

66 - ونظم مكتب الأمم المتحدة في مينسك عدة مناسبات بالتعاون مع كلية العلاقات الدولية في جامعة بيلاروس العامة للاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى. وشملت المناسبات عرضا لفيلم *1620-1789: من السكر إلى التمرد*، والذي ترجمه المكتب إلى اللغة الروسية. ونظم المكتب أيضا معرضا عن موضوع "تذكر الرق: قُلها بصوت عالٍ".

67 - واحتفل مكتب الأمم المتحدة في يريفان باليوم الدولي لإحياء الذكرى بتنظيم مناسبة لـ 70 طالبا من ثلاث مدارس من يريفان ومن مقاطعة كوتايك في 1 نيسان/أبريل 2019. وساعدت هذه المناسبة على التوعية بانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتُكبت أثناء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وعرض المكتب أيضا الفيلم الوثائقي *"روح المقاومة"* والجزء الثالث من سلسلة *طرق الرقيق، 1620-1789: من السكر إلى التمرد* باللغة الروسية، وبعد ذلك جرت مناقشة.

تاسعا - الأنشطة المقبلة

68 - من خلال الشـــراكات الاســـتراتيجية الجديدة مع الدول الأعضـــاء، والجماعة الكاريبية، والاتحاد الأفريقي، واليونسكو، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية ومجموعات الشباب، نجح برنامج التوعية التثقيفية في الوفاء بولايته. وساعد التحول إلى منصة إلكترونية استجابةً للجائحة على توسيع نطاق التواصل ليشمل جماهير متنوعة ومتخصصة. وستواصل إدارة التواصل العالمي دعم الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، والترويج لـــ *سفينة العودة* كموقع للاحتفال والتثقيف، والمساعدة في التوعية العالمية التي تضطلع بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين. وستواصل أيضا بناء محتوى وموارد مجدية، والاستفادة من نطاق التثقيف عبر الإنترنت مع التركيز على الشباب، ورعاية الشراكات من أجل إحياء ذكرى تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي، وتوفير تثقيف بشأن تاريخها، بغية حشد العمل لمعالجة إرثها العنصري.

المرفق الأول

أنشطة الدول الأعضاء

طلبت الجمعية العامة في قرارها 7/70 إلى الدول الأعضـــاء أن تقدم معلومات عن برامجها التعليمية الوطنية التي ترمي إلى تثقيف الأجيال المقبلة وترسيخ فهمها للدروس المستخلصة من الرق وتجارة الرقيق وتاريخهما وعواقبهما. وترد أدناه المســـاهمات التي تلقتها الأمانة العامة والتي تغطي الفترة من 1 آب/أغسطس 2018 إلى 31 تموز/يوليه 2021.

أنغولا

[الأصل: بالإنجليزية]

بين نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن العشرين، كانت أنغولا مستودعاً كبيراً لعمال السخرة من أجل الأمريكتين. وأثر تجارة الرقيق ملحوظ في جميع أنحاء أنغولا، ويوضـــح أهمية التجارة في الحفاظ على الهيكل الاستعماري الأوروبي في أفريقيا وفي العالم. ويُعد إنشاء المتحف الوطني للرق تدبيرا مهماً من تدابير الســياســات التي حددت الموقف الرســمي للدولة فيما يتعلق بتاريخ تجارة الرقيق وأثرها على أنغولا وعالميا. ويقيم المتحف، التابع لوزارة الثقافة، شــراكات مع المؤســســات الوطنية والدولية، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونســكو)، من خلال لجنة أنغولا لمشــروع طريق الرقيق التابع لليونســكو. وتَنشــر مشــاريعُ المتحف المعرفةَ عن الرق وتجارة الرقيق. وهي تغطي موضــوعات مثل تحديد أماكن ذاكرة الرق وتجارة الرقيق في أنغولا، والبحث والتنقيب عن الآثار، وجمع القطع الأثرية الجديدة في جميع أنحاء البلد. ويركز المتحف بشكل خاص على الشباب، وقد وضــع خطة تثقيفية تكمل المنهج المدرســي الوطني. وفي الفترة من 2018 إلى 2020، زار المتحف 599 58 شخصا، مما يدل على زيادة الوعي العام بالتاريخ. وتوقف هذا الاتجاه بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والمراسيم المتتالية التي تعلن حالات الطوارئ والكوارث في البلد. وتركت تجارة الرقيق واسترقاق الأفارقة آثارا من العنصرية والانقسامات الاجتماعية التي لا تزال واضحة في العالم المعاصر وفي التمييز المستمر، والمؤسسي أحيانا، ضد السكان المنحدرين من أصــل أفريقي. وفي هذا الســياق، تحظى اســتعادة تاريخ الرق وتجارة الرقيق بأهمية قصــوى في فهم بعض المشاكل الاجتماعية المعاصرة وتأكيد هويتنا السياسية.

أستراليا

[الأصل: بالإنجليزية]

تعترف الحكومة الأســـترالية بالفصـــل البشـــع المتعلق بالرق في تاريخنا، والظروف الرهيبة التي شهدها، ووطأة هذا التاريخ الذي لا يزال يشعر به الأحفاد حتى اليوم. ويقدم المنهج الدراسي الأسترالي فرصا للتعرف على تاريخ الرق في المناهج الدراسية.

البرازيل

[الأصل: بالإنجليزية]

يوجد في البرازيل حاليا ثاني أكبر عدد من السكان المنحدرين من أصل أفريقي في العالم، ويمثلون 56.8 في المائة من السكان. وخلّف الرق آثارا اجتماعية واقتصادية تستلزم اهتماما وسياسات عامة، ولا سيما اتخاذ إجراءات إيجابية من حيث تعويض السكان المنحدرين من أصل أفريقي وتعزيز المساواة الإثنية والعرقية. وتضمن القانون رقم 394 9 لسنة 1996 حكما يجعل دراسة التاريخ والثقافة الأفريقية – البرازيلية والأصلية إلزامية في المؤسسات المدرسية الابتدائية والثانوية العامة والخاصة. وهناك عدد من المبادرات الجارية لدعم تنفيذ القانون، من بينها اتفاق فني بين وزارة شؤون المرأة والأسرة وحقوق الإنسان ووزارة التعليم ومدينة أفوا لتنفيذ مشروع بشأن المساواة العرقية في المدارس؛ وتقديم تدريب للمديرين العموميين على مواجهة العنصرية المؤسسية عن طريق أمانة ولاية ماتو غروسو للتعليم والرياضة والترفيه؛ وتقديم تدريبٌ على المساواة العرقية للقادة والمستشارين من أجل تعزيز المساواة العرقية، وللمعلمين الإقليميين والشباب المنحدرين من أصل أفريقي، نظمه المعهد التعددي للتعليم والمواطنة في فيلا بيلا في ولاية ساو باولو؛ ومشروعٌ لمناهضة العنصرية المؤسسية والعنف ضد السكان السود نظمته إدارة بلدية أراكاجو في ولاية سيرجيبي؛ ومشروعٌ بشأن المساواة العرقية في المدارس نظمته بلدية سانتو أندريه في ولاية ساو باولو؛ وتدريبٌ على زيادة الوعي بالعنصرية المؤسسية نظمته أمانة ولاية غوياس للتنمية الاجتماعية. ومنذ إعلان ديربان لعام 2001، عملت البرازيل على مكافحة العنصرية، وسهلت قيام مناصري السود بدور أكبر في مجال التعليم، واعترفت بالمساهمة الهامة للخلفية الأفريقية في البرازيل. وتم تنفيذ تشريع لضمان تدريس التاريخ والثقافة الأفريقية – البرازيلية والأفريقية في المدارس، ويتم الوفاء بالحصص في الجامعات. وتتضمن خطة التعليم الوطنية تدابير لمكافحة العنصرية والتمييز الإثني – العرقي. ويهدف المنهج الوطني "الأساسي المشترك" إلى إظهار الاعتزاز بتاريخ أفريقيا وبالثقافات الأفريقية البرازيلية والأصلية. وفي هذا الصدد، برز موضوع الرق إلى الواجهة، وتتناول المناهج الدراسية على مدى العمر تاريخ هؤلاء السكان والمعارف التي ينتجونها.

بوركينا فاسو

[الأصل: بالفرنسية]

في بوركينا فاسو، تُدرج الموضوعات التي تتعلق بتجارة الرقيق والعنصرية في برامج التاريخ والجغرافيا للتعليم العام لما بعد المرحلة الابتدائية وفي المرحلة الثانوية. وفي الصفين الرابع والثاني، يتعلم الطلاب أصول وتطور وأسباب التجارة الثلاثية، وإلغاء تجارة الرقيق وعواقبها على أفريقيا وأوروبا وأمريكا وآسيا. وتركز الدروس في الصفوف الخامس، والثالث، والثاني عشر على العنصرية من خلال دراسة سكان الولايات المتحدة (الديناميات السكانية والمشاكل العرقية)، والفاشية والنازية، والحرب العالمية الثانية. وهذه الموضوعات لا يتم تناولها لأغراض إعلامية بحتة. بل يتم التعامل معها بطريقة شاملة كواجب للتذكر، حتى يتمكن المتعلمون من فهمها وتحليلها والتعلم منها. وتهدف دراسة هذه الموضوعات أيضا إلى تشكيل مواطنين يتسمون بالتسامح واحترام حقوق الإنسان ومتحمسون لتحقيق السلام والعدالة.

كولومبيا

[الأصل: بالإنجليزية]

في أيلول/سبتمبر 2020، سلمت وزارة الداخلية، من خلال مديرية شؤون مجتمعات السود والكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي ومجتمعات الرايزال والبالينكيرو، إلى وزارة التربية الوطنية، استعراضا بشأن المنصب المُنشأ لرئيس الدراسات الأفرو – كولومبية يغطي الفترة من عام 1993 إلى عام 2019، في وثيقة بعنوان "الخبرات ووجهات النظر في ما يتعلق باحترام التنوع العرقي والثقافي للأمة". ويبرز الاستعراض أهمية إنشاء الوظيفة كآلية لحماية الهوية الثقافية لتلك المجتمعات، ولتجنب أي عمل من أعمال التخويف أو الفصل أو التمييز أو العنصرية، خاصة في نظام التعليم الكولومبي. وعملت وزارة الداخلية، من خلال المديرية، على منع ومكافحة جميع أنواع التمييز ضد تلك المجتمعات، ووضعت مبادئ توجيهية للسياسة العامة، وكلفت بإعداد تقارير، ووضعت مشاريع للقضاء على العنصرية والتمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي في كولومبيا، وتعزيز الوعي بمساهمتهم في البلد.

كوستاريكا

[الأصل: بالإسبانية]

تعمل وزارة التعليم العام في كوستاريكا، ومديرية تطوير المناهج الدراسية، وغيرها من الكيانات التابعة للوزارة، على منع الاتجار بالأشخاص والتصدي له كوسيلة واضحة لمكافحة الرق. ومن أبرز أنشطة الوزارة ترويجها وتنسيقها لمسابقة قصتي الرائعة. ويشارك الآلاف من طلاب المدارس الابتدائية في المسابقة التي تنظمها كل عام جمعية أصدقاء التعلم والوزارة. وقد عُقدت المسابقة تسع مرات حتى الآن وكانت مستويات المشاركة عالية للغاية. وابتكر الأطفال قصصا عن قضايا تتعلق بحقوق الإنسان والتعايش ومجالات أخرى ذات أهمية بالغة لمنع حالات مثل الاتجار بالأشخاص. وعلى النحو الذي تأكد في سياسة المناهج الدراسية "التعليم من أجل المواطنة الجديدة" (2017)، يجب أن يكون الهدف من التعليم هو الإنماء الكامل للإنسان وتوطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛ كما يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات الإثنية أو الدينية، وأن يدعم الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لصون السلم. ويؤكد أحد الخطوط الاستراتيجية لسياسة المناهج الدراسية على أهمية تعزيز بيئات تعليمية آمنة، يكون فيها المعلمون والطلاب مؤهلين لمنع العنف والتمييز وتسوية النزاعات في بيئة تُحترم فيها حقوق الإنسان. وكل ما سبق له أهمية في مكافحة جميع أشكال الرق والاستغلال والاتجار بالأشخاص الناشئة عن حالات الضعف والقضاء عليها. ووفقا للسياسات الوزارية المذكورة أعلاه، التي تشكل الإطار المرجعي للتحول في المناهج الدراسية الذي يجري تعزيزه في جميع المواد الدراسية، وتحديدا في مواد الدراسات الاجتماعية والتربية المدنية التي اِستُمِدَت منها المعلومات، يمكن الإشارة إلى أنه تم في برنامج الدورتين الأولى والثانية من التعليم العام الأساسي، في السنة الخامسة (السنة الأخيرة من التعليم الثانوي)، تغطية أهمية المساواة والحرية استنادا إلى تاريخنا الاستعماري وذلك كأحد الموضوعات التي تتناولها الوحدة الثانية من الدراسات الاجتماعية والتربية المدنية. وفي حين أن هذه مسألة تاريخية يتم تحليلها من منظور العملية الاستعمارية، فيتعين دوما التماس منظور يتعلق بالوقت الحاضر. وبعبارة أخرى، تهدف المناقشة إلى فهم هذه المعارف وتسليط الضوء عليها في الوقت الحاضر. وينبغي أن يُعنى التعليم الفردي والجماعي بالمجالات التالية:

- تقدير الأحداث التاريخية التي تمكن من الربط بين الماضي والحاضر، كعملية للاعتراف بالهوية الوطنية.
- والتفكير النقدي فيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لغزو واستعمار أراضي كوستاريكا، باعتبارها إرثا لفهم الماضي الذي يوحدنا. وهذا يؤكد ضمنياً أن الفكرة الكامنة وراء هذه البرامج هي زيادة إبراز هذا التفكير النقدي، وتسليط الضوء على الحاضر.
- وفهم العمليات التي تمكننا من فهم التاريخ كذاكرة جماعية يمكن استخدامها لبناء مجتمع محترم وداعم وعادل وشامل للجميع.

ويغطي برنامج التربية المدنية في المرحلة الإعدادية (الدورة الثالثة) وفي التعليم الثانوي (المتنوع) على وجه التحديد عدم التسامح مع أي شكل من أشكال التمييز أو إساءة المعاملة أو قهر الأشخاص أو استرقاقهم، بموجب حقوق الإنسان والضمانات التي ينص عليها الدستور السياسي لكوستاريكا. وهذا يؤكد من جديد أن الديمقراطية ضمانة فعالة للحق في الحرية وأنه لا يمكن التسامح مع أي شكل من أشكال العبودية.

وأخيرا، يُشار، في وصف محتوى برنامج الدراسات الاجتماعية الذي يشكل جزءا من التعليم الإعدادي والثانوي، إلى المواضيع ذات الصلة، التي تشمل السياق التاريخي والجيوسياسي للمجتمع المعاصر منذ النصف الثاني من القرن العشرين فصاعدا. وكجزء من التعليم المتوقع، الذي يشكل الأهداف العامة الرئيسية التي ينبغي للمعلم أن يحققها، يمعن الطلاب التفكير في أسباب عدم قضاء المجتمع المعاصر على مشاكل الفصل العنصري والتطهير العرقي وانتهاكات حقوق الإنسان في أجزاء كثيرة من العالم.

كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

أدى العبيد المحررون وأحفادهم دورا رئيسيا في نضالنا من أجل الاستقلال وتقرير المصير. فالأمة الكوبية وثقافتها وسماتها الفريدة ودينها الشعبي هي جميعا مزيج عميق لا يمكن تفسيره دون مراعاة الإسهام الأفريقي فيه. وفي 2 كانون الأول/ديسمبر 2005، الذي وافق الذكرى السنوية الثلاثين للبعثة العسكرية الكوبية في أنغولا، والذكرى التاسعة والأربعين لرسو السفينة *غرانما*، قال الزعيم التاريخي للثورة الكوبية، فيدل كاسترو روز: "إن المآثر في أنغولا، والنضال من أجل استقلال ناميبيا، وضد الفصل العنصري الفاشي منحت شعبنا قوة كبيرة (...). والاسم الذي أُطلق على تلك العملية هو رمزٌ وتكريمٌ لآلاف الرقيق الذين لقوا حتفهم في القتال وتم إعدامهم خلال الانتفاضات الأولى (...) وللمامبيز المقاتلين من أجل الاستقلال، وللثوار، وللمقاتلين السريين، ومقاتلي غيرون، ولأزمة أكتوبر، وللكفاح ضد العصابات المسلحة، وللقوات الأممية، ولأعضاء الميليشيات، ولأفراد القوات المسلحة الثورية، ولوزارة الداخلية، وباختصار، للشعب المجاهد، الذي هو نتاج للجذع القوي الذي نما في هذه الأرض، من جذور أفريقية وإسبانية". وتتجلى هذه الفكرة في الأسس التي يقوم عليها دستور جمهورية كوبا، الذي أعلن في 10 نيسان/أبريل 2019، والذي ينص على أن السياسة التعليمية والعلمية والثقافية تحمي الهوية والثقافة الكوبية وتصون الثروة الفنية والتراثية والتاريخية للأمة. ويسلّم الدستور بأن التعليم ينبغي أن يعزز المعرفة بالتاريخ وأن يطور مستويات عالية من القيم الأخلاقية، والمعنوية، والمدنية، والوطنية. وفي هذا الصدد، كان من أولويات الطلاب في نظام التعليم الكوبي دراسة مساهمات الرقيق الأفارقة الذين وصلوا إلى الجزيرة، والذين بلغ عددهم نحو 1,3 مليون

شخص. وتعمل المدرسة في كوبا كمَركزٍ لإحداث تحولات في العناصر الاجتماعية، والنظر في المشاكل المحلية، والتمكين من أخذ مختلف الجهات الفاعلة في الحسبان، وتقديم مناهج دراسية مرنة ومتعددة التخصصات وتشاركية وشاملة. ويتم تناول تاريخ الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعواقبهما في مناهج مختلف المواد، والنهج المتبع هو في المقام الأول نهج تعليمي ووقائي. وتهدف هذه البرامج إلى تشكيل مواطنين على إلمام شامل ومتوازن، يهتمون بما حولهم بشكل آدمي، ولديهم إحساس بالهوية الوطنية والثقافية وقدرة على رفض جميع الممارسات التمييزية. وتواصل كوبا المشاركة، من خلال المدارس المرتبطة باليونسكو، في مشروع طريق الرقيق الدولي، الذي يهدف إلى التعريف بأثر تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ودراسة أسبابها، وتعزيز الحفاظ على العناصر التي تشهد على البصمة الأفريقية في أراضينا. وفي المنتديات التعليمية والثقافية ومنتديات العمل والمجتمع المحلي، يتم تعزيز ثقافة التسامح واحترام حقوق الآخرين. وتشارك في هذا الجهد المؤسسات العامة ومنظمات المجتمع المدني على السواء. وتنفذ أنشطة في كوبا لإبراز الإرث الثقافي الأفريقي، ومساهمات شعوبها الأصلية، والتنوع الثقافي الكوبي، والشخصيات البارزة من غير البيض، أو المواضيع الجماعية في التاريخ وفي ثقافتنا. ونتيجة للتقدم المحرز على مدى أكثر من 60 عاما من الكفاح ضد جميع أشكال التمييز، وكجزء من الالتزام الذي قطعته حكومة كوبا، تمت الموافقة في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 على البرنامج الوطني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، الذي تنسقه لجنة حكومية برئاسة رئيس الجمهورية. وبهدف تعزيز التعليم ضد التمييز العنصري، أتاح البرنامج تحديث البرامج البحثية للمؤسسات الأكاديمية وتصميم وتنفيذ برامج فرعية محددة من جانب المؤسسات التعليمية الملحقة بوزارات التعليم والتعليم العالي والصحة العامة والمعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية والترفيه.

جورجيا

[الأصل: بالإنجليزية]

يتم في جورجيا تدريس تاريخ الرق وتجارة الرقيق في المدارس في إطار مادة التاريخ. ويرد موضوع الاتجار في المناهج الدراسية الوطنية المعتمدة في عام 2018 وفي الكتب المدرسية المعتمدة.

إيطاليا

[الأصل: بالإنجليزية]

تركزت جهود إيطاليا للتعليم بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي على مكافحة الاتجار بالبشر.

البرتغال

[الأصل: بالإنجليزية]

في البرتغال، تتناول المديرية العامة للتعليم، التابعة لوزارة التعليم، تاريخ تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وإرث العنصرية الذي خلفته، وذلك في مختلف مستويات التعليم. ويتم تنظيم بيانات الطلاب وفقا للمبادئ والرؤية والقيم ومجالات الاختصاص. ويعتبر رفض جميع أشكال التمييز والاستبعاد الاجتماعي وتقدير التنوع الثقافي جزءا من الرؤية المتوقعة لجميع الطلاب بنهاية التعليم الإلزامي. ويعد إظهار الاحترام للتنوع البشري والثقافي مثلا أعلى رئيسيا مدرجا ضمن قيمة "المواطنة والمشاركة". وفي عام 2017، أطلقت

الحكومة استراتيجية وطنية لتعليم المواطنة. ويجري تنمية الموارد التي تركز على تعزيز عدم التمييز والتسامح واحترام التنوع. وتهدف الخطة الوطنية الرابعة لمنع الاتجار بالبشر، التي تغطي الفترة 2018-2021، إلى تعزيز المعرفة والتعريف والتوعية بالاتجار بالبشر. ويتضمن منهج التاريخ للتعليم الابتدائي والإعدادي مواضيع التوسع البحري، والاستعمار، والرق، والأصل الإثني، والهجرة. وتشمل الموضوعات التي يتم تناولها الحضارات الرئيسية في أفريقيا وأمريكا وآسيا عندما وصل الأوروبيون؛ وأشكال الاحتلال والاستغلال الاقتصاديين التي نفذتها البرتغال في أفريقيا والهند والبرازيل؛ والإخضاع العنيف لشعوب متنوعة باعتباره حقيقة من حقائق التوسع؛ ودراسة مدى ارتباط ازدهار القوى الإمبراطورية بالرق وخاصة من أفريقيا إلى المزارع الأمريكية.

إسبانيا

[الأصل: بالإسبانية]

تُدرَّس تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والاتجار بالأشخاص، في إسبانيا، كجزء من التعليم الثانوي الإلزامي والبكالوريا. ففي أثناء التعليم الثانوي الإلزامي، على سبيل المثال، يجري تقييم فهم أهمية مفهومي "الديمقراطية" و "الاستعمار" في العالم الكلاسيكي، فضلا عن أسباب وعواقب غزو أمريكا واستعمارها في العصر الحديث، والإمبريالية حتى الحرب العالمية الأولى. وبالنسبة للبكالوريا، تتم دراسة هذه المجالات بشكل أكثر عمقا، بالإضافة إلى مجالات أخرى مثل التوسع الاستعماري في أمريكا والمحيط الهادئ خلال القرن السادس عشر، والسياسة تجاه أمريكا وعواقبها على إسبانيا وأوروبا والسكان الأمريكيين. وفي عام 2021، احتفلت وزارة المساواة في حكومة إسبانيا باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (21 آذار/مارس 2021) واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي (25 آذار/مارس 2021). وعلى مدى أربعة أيام، نُظمت موائد مستديرة مختلفة شارك فيها كل من: ممثلو وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية، وأعضاء سابقون في الأمم المتحدة، ومنظمة العفو الدولية، وممثلون عن مكتب المدعي العام المسؤول عن الجرائم التي تنطوي على الكراهية والتمييز، ووزارة الداخلية، ووزارة الحقوق الاجتماعية، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وممثلو المجتمع المدني وخبراء دوليون وجامعيون. وفي 25 آذار/مارس 2021، تم التزام الصمت لمدة دقيقة في وزارة المساواة إحياءً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وبالإضافة إلى ذلك، وبهدف مكافحة التحيز والقوالب النمطية، نُشرت أشرطة فيديو مختلفة في ذلك الأسبوع عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي للترويج لزيادة المعرفة واحترام تنوع تراث وثقافة السكان المنحدرين من أصل أفريقي وغيرهم من الفئات السكانية.

المرفق الثاني

مساهمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

[الأصل: بالفرنسية]

1 - تقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بوضع إطار استراتيجي جديد يركز على الآثار المعاصرة للرق ويستند إلى توصيات اللجنة العلمية الدولية والشركاء الاستراتيجيين. وسيقترح الإطار سبلا مبتكرة لمكافحة العنصرية الهيكلية والتمييز العنصري تتضمن استحداث أدوات تثقيفية متعددة الوسائط، وتعزيز التراث المادي وغير المادي المرتبط بهذه الذاكرة، وبناء قدرات مختلف أصحاب المصلحة مثل المدن والشباب والمتاحف والمجتمعات المحلية.

2 - ويعد أيضا، مشروع طريق الرقيق: المقاومة والحرية والتراث، دراسة رائدة لتقييم أثر العنصرية والتمييز على الاقتصاد الكلي في العالم.

3 - ووفقا للنظام الأساسي للجنة العلمية الدولية، تم تجديد مدة ولاية نصف أعضاء اللجنة. وتم التعرف على عشر شخصيات بارزة جديدة خلال مختلف الحلقات الدراسية الشبكية التي نظمها قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بشأن مكافحة العنصرية، وبفضل التوصيات الواردة من شبكات خبرائنا.

4 - واستنادا إلى منشور *"إرث الرق: كتيب مرجعي لمديري مواقع ومسارات الذاكرة"*، يواصل مشروع طريق الرقيق دعم المبادرات الرئيسية لصون المواقع التذكارية المرتبطة بتجارة الرقيق والرق والترويج لها.

5 - وفي سياق مسابقة كأس العالم المقبلة لكرة القدم، التي ستقام في قطر، تعمل اليونسكو على إقامة شراكة مع متاحف مشيرب بشأن معرض حول العنصرية.

6 - وأظهرت حلقة دراسية شبكية دولية حول موضوع "الصحة والعنصرية الهيكلية"، عُقدت في حزيران/يونيه 2020، تأثير أوجه عدم المساواة الهيكلية والتمييز على التعرض لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وعلى توزيعها وأثرها.

7 - وفي شباط/فبراير 2020، نُظمت حلقة عمل جماعية لتبادل المعلومات تهدف إلى شحذ الأفكار بشأن التحديات المرتبطة بتراث الرق المتعدد الأوجه في العالم المعاصر. وجمعت الحلقة باحثين وفنانين وجهات فاعلة ثقافية وخبراء لليونسكو حول الهدف الأساسي والمعرفي لتساؤلاتنا بشأن استخداماتنا وطرحنا لثلاثية "الرق والعرق وعدم المساواة" في الماضي والحاضر والمستقبل.

8 - وكجزء من سلسلة الدورات الدراسية لليونسكو لمناهضة العنصرية والتمييز، نظم مشروع طريق الرقيق نسخة خاصة لدورة دراسية في 29 يناير 2021 حول موضوع الرق، بالتعاون مع ناشر سلسلة كتب الرسوم الهزلية *لاكي لوك* (Lucky Luke).

9 - وبعد تعاون دام عامين بين معهد بحوث السلام التابع لمؤسسة غيران - هيرامس، ومشروع طريق الرقيق التابع لليونسكو، وبدعم من جامعة جورج تاون في واشنطن العاصمة، أُعد موجز تحليلي لمسألة علاج الآثار النفسية للرق. ويقدم التقرير المعنون *الاستعراض المكتبي للنُهج والممارسات المتعلقة بتضميد جراح تجارة الرقيق والرق*، معلوماتٍ بشأن الحالة الراهنة، ويرسم خرائط للتحليلات والنهج الجديدة لعلاج الصدمات النفسية عبر الأجيال، مثل تلك المرتبطة بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والرق.

10 - وعقب الحلقة الدراسية الدولية المعنونة "نُهج جديدة لتفسير الرق وتصويره في المتاحف والمواقع"، وُضعت الصيغة النهائية لمسودة كتيب مرجعي متصل برسم صورة الرق في المتاحف من أجل تعزيز بناء القدرات لدى الجهات الفاعلة الثقافية، وسيُطلَق في العام المقبل.

11 - وشارك أيضا مشروع طريق الرقيق التابع لليونسكو في عدد من الأحداث الهامة، على النحو التالي:

(أ) في تشرين الأول/أكتوبر 2020، قُدمت رسالة من المدير العام لليونسكو عند افتتاح متحف الرق عبر القارات في موريشيوس، الذي حضره رئيس الوزراء ووزير الفنون والتراث الثقافي في موريشيوس، ورئيس اللجنة العلمية الدولية.

(ب) في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، شارك المشروع في الدورة العامة السابعة والعشرين لفريق خبراء الأمم المتحدة العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، تلبية لدعوة موجهة إلى رئيسه، لعرض أعمال المشروع في سياق العقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

(ج) في كانون الأول/ديسمبر 2020، شارك المدير العام المساعد للعلوم الاجتماعية والإنسانية في الاحتفال الافتتاحي باليوم الأوروبي لإلغاء تجارة الرقيق في البرلمان الأوروبي. وشاركت في هذا الحدث أيضا شخصيات بارزة مثل ميشيل باشليه مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وديميتريوس بابادیموليس نائب رئيس البرلمان الأوروبي، ورئيس وزراء بربادوس.

(د) في كانون الثاني/يناير 2020، وبعد دعوة من اللجنة الكندية لليونسكو، قدمت اليونسكو آراءها بشأن قضايا الرق والعنصرية في اجتماع نظمته جامعة مانيتوبا.